

روايات مصرية الصيغ



سر البليقة
المسحورقة

Looloo

www.dvd4arab.com





سر البلية المسجورة

سيناريو ورسوم / هواز

بليّة العجيب



وانا مش مستغنى عن
كرشى ، دانا خدت فيه لكم
لما اتهرت .. كرشى أصبح
فيه مطبات وحفر ..
وحاسس إن شهيتى مش
زى الأول ..



الانسحاب معناه الهزيمة ..
مركزى لا يسمح بالانهزام ..
عزوز ح يفكر اننا خايفين
منه ..

Loooloo
www.dvd4arab.com

ظهر يوم الخميس .. عقب انتهاء الدراسة .. غادر بلية
وطوفى ونخلة المدرسة ..



كورة مع
الوحوش دول تانى ؟
دانا كلت ضرب .. وختى
بالك يا زعيم ، احنا
هزمناهم باختراع شفيق ،
لكن مش كل مرة تسلم
الجرة

هيه يا اولاد ..
مانتسوش معادنا
مع عزوز وشلته
فى النادى .. إنها
المعركة الكبرى



أهلاً بفريق الخرايت المتخلفة...
لسه بتتكلّم عن الكورة؟ ومين
اللى عوّرك يا عزوز يا مهزوز؟



كورة إيه اللى
هتلعبوها تانى يا فريق
المكسحين؟! انتم
هزمتونا بالخدعة،
وليس هناك غير
الانتقام ..

وفجأة ... !!



أنا مهزوز يا أقل من النملة!؟

بلية بيه يا ولد
يا عزوز ..
متناساش إني
أنا الزعيم

زعيم أوباش .. صعاليك ..
عيال ..



كده هتضيع نفسك
بلاش ..

الزم حدك يا مهزوز ،
وإلا جعلتك زعوز ..

قلبك أبيض يا بلية
باشا .. دا ريش على
مفيش ..

أنا يا بدين العقل

والكرش ..



سر البلية المسجورة



عزوز ، انتظر .. اصبر
لا تتهور ، الأستاذ (فتح
الباب) يمر بجانبنا ..

إيه ؟ أستاذ
مين ؟ فتح
إيه ؟

Looloo

www.dvd4arab.com

بليّة العجيب



لقد صبرت عليكم
بما فيه الكفاية أيها
الحتالة ..
وسامزقكم إربًا ..



سر البلية المسجورة



نحن أصدقاء يا حفيد
النملة .. سافرنا فرمًا
حينما تلتقى أيها الجد ..

لا .. لا .. عيب
ما طولش لسانك
وإلا ما يحصلش
طيب ..

بليّة العجيب



السلام عليكم يا اولاد .. أنا
سعيد بتجمعكم هكذا .. أرجو ألا
تعودوا للمشاكسة ثانية ..

طبعًا ..
طبعًا يا أستاذ (قفل
الباب) قصدي (فتح
الباب) ..

وزملاء وشركاء
وأعداء قصدي
أصدقاء !!

ما تعلقش
يا أستاذ
(باب)

نحن جميعًا
أصدقاء
وأحباء ..



سر البلية المسجورة

بليّة العيب



وفى منزل بلية ..
ليس من آداب الأكل أن تغنى وأنت
تأكل .. فاهم يا بلية ؟

تيرارارا .. لم ..
تيرالم لم .. لم ..



أنا أسف يا بابا ويا ماما
مش ح اعمل كده تانى ..



لازم نقول : بسم الله الرحمن الرحيم
وتبدأ الأكل على مهلك وتمضغ
الأكل كويس ، وبعد ما تنتهى
تحمد ربنا على نعمته ..



السلام عليكم أيتها
الديناصورات المنقرضة ،
سنرى ماذا سيحدث فى
النادى .. سنعيد عليكم نفس
العلاقة الساخنة .. هه !!

وطى
صوتك

حسنا يا بلية ..
سنصبر حتى موعد
المباراة ، ولكن سترى
من سيتال العقاب
المناسب .. هه !!

Looloo

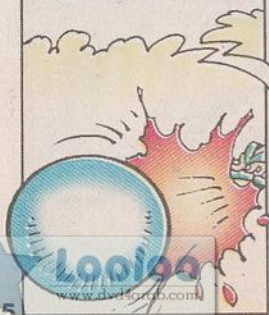
www.dvd4arab.com



حبايبي الحلوين لاثم الأتفال بيثمعوا كلام بابا وماما
وتيتة .. وكمان لاثم يثربوا اللبن ويتغطوا كويث علشان
أما الغولة ماتجيش تقرت ثنانهم ..



وهيشوط .. وشاط .. جووول ..



ويبرقص ..
ويبرقص .. فات
من غراب ودنجل
وهيفوت من
عزوز ..



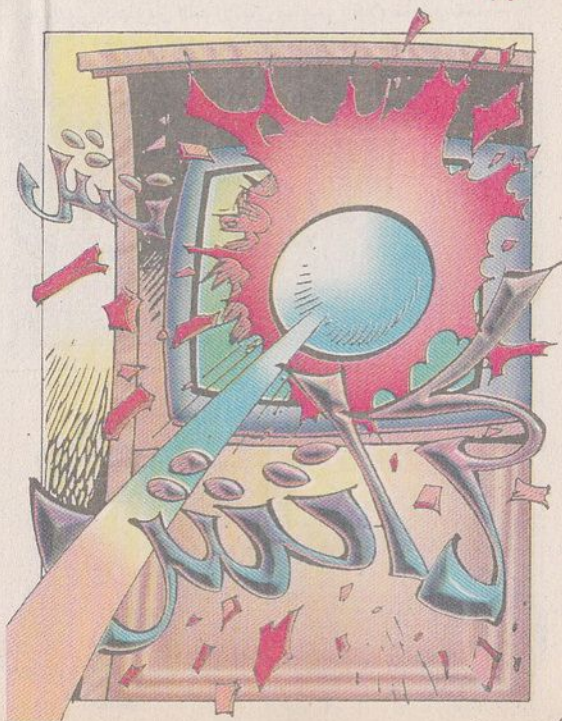
أتمرن شوية لحد
ما يبجي طوفى
ونخلة ..



أتفالى الأعتاء أهلاً وثهلاً ..
موعدكم الآن مع ماما ثونه ..

بلية ..
البرنامج المتخلف
اللى يتحبه
انت واختك
ابتدا ..







ما أنا عندي هواية يا جدى ، كورة
القدم هواية جميلة ومفيدة ..
الكورة حلوة



الرياضة مش
كرة قدم وبس ..
القراءة والموسيقى
والرسم كلها ايضاً هوايات
جميلة ومفيدة ..

وعلىشان إنت ح تسمع كلامى
ح اخذك على غرفتى
السرية .. المكتبة ..

المكتبة السرية
يا جدو !؟



كده هاتحبس نى الفار ..
دلوقت عزوز يقول على
جبان وخايف منه ..



إزيك يا بلية .. مالك يا حبيب جدو .. أنت لازم
يكون لك أكثر من هواية توزع وقتك بينها ..
الرياضة طبعاً مفيدة ، لكن الرياضة
مش كورة وبس .. القراءة والموسيقى
والرسم برضه كلها هوايات مفيدة ..





الساعة دي بالذات لها
قصة عجيبة زيه
يابلية ..

الساعة دي شكلها
غريب ، ومش زى
بقية الساعات
يا جدى ..

(وفى غرفة المكتبة)



إيه الحاجات
دى كلها ؟ وإيه
الساعات الغريبة
دى كلها يا جدو ؟

الأوضة دى
حدش بيدخلها غيرى
لكن من دلوقت تقدر تدخلها
زى ما انت عايز .. دى
كلها حاجات قديمة
وأثرية .. لكن قيمتها
كبيرة ..



سر البلية المسجورة

زمان .. من حوالى خمسين
سنة قابلت بائع تحف
قديمة متجول ..



هذا كان زمان يا جدو ..
أنا الآن كبير ..



بليّة الوكيل



أنا أيضاً
احترت زيك
كده لما
شفتها ..

فعلاً باين عليها
ساعة غريبة .. حتى
أرقامها غير الساعات
العادية .. معقولة ساعة
فيها واحد وتلاتين
رقم بدل اتناشر ؟



بائع روبابيكيا
يا جدو ..



أخاف أن احكيها لك فلا تنام ..
أنت تزعم أن قصصى تصيبك
بالكوابيس والأحلام المزعجة ..



احكيلى قصة الساعة
الغريبة دى يا جدو ..





من شهر تقريبًا
كنت فايت جنب قصر
منظره غريب .. خرج لي
واحد من القصر منظره
غريب ..

ساعة غريبة صحيح ..

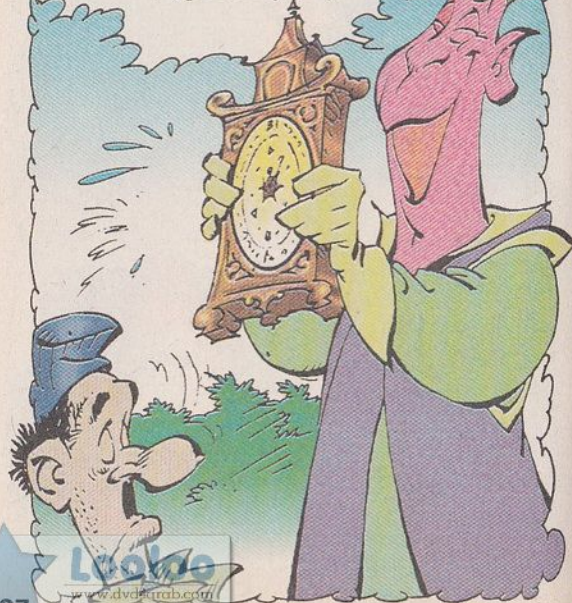
ساعة ، لكن مش
موجود زيها على
الأرض ..

ماهذه الساعة
الغريبة يا عم ؟!

معقول دى ساعة ؟!



مسكين .. قلبه ما اتحملش الصدمة .. لكن باين عليه طيب ، عشان كده ياخد الساعة والخريطة والحاجات دي كلها ببلاش .. المهم تعرف قيمتها وتحافظ عليها ..



الساعة قيمتها كبيرة ولا تقدر بمال ، لكن للى يعرف سرها .. دي ساعة من كوكب تانى .. ساعة من الكوكب (R.Z) التابع للمجموعة الشمسية الخامسة ..

كوكب (R.Z)
ومجموعة شمسية
خامسة !؟ يا لطيف
اللطيف يارب ..

ويش عليه





لا .. خذها دون مقابل .. هدية مني لك ..
 انت شاب طيب وتستنحق هذه الاشياء
 النادرة .. ارجوك لا تفرط فيها .

طالما انها ببلاش ،
 فلا بأس .. هاتها ..



ولما فقت من
 الغيبوبة ، لم أجد
 القصر ولا صاحبه ،
 ووجدت الساعة
 وهذه الاشياء
 الغريبة في عربتي ..
 طفت بها لمدة شهر ،
 ولا أحد يريد
 شراءها مني ..



وتريد أن
 تتبعها لي ؟
 لا يا عم ..
 يفتح الله ..



ربما عاد إلى كوكبه ، أو أي كوكب آخر .. لكن لماذا (31) رقماً بدلاً من (12) ؟!



ما يحيرني هو الرجل الغريب صاحب القصر .. أين اختفى مع قصره ؟! ولماذا ترك هذه الأشياء ؟!



من قراءاتي أيضاً علمت أن اليوم على الكوكب (R.Z) أطول من اليوم على الأرض .. لا بد أنه (31) ساعة بدلاً من (24) .. وربما كان (62) ؟!



يجوز ..

الساعة الغربية أثارت فضولي .. حاولت أتتبع قصتها في الكتب والمراجع العلمية المتخصصة في الاختراعات الغربية ، فلم أفجح .. ولم أجد لها ذكر في أي مرجع ..



طبعاً حضرتك كنت سعيد عشان مادفتش فلوس ..

من قراءاتي لعلوم الفضاء والكواكب اكتشفت إن فيه كواكب تعرضت لكوارث طبيعية أدت لتدميرها .. تخيلت أن يكون الكوكب (R.Z) قد تعرض لكارثة أدت لتدميره وتناثره في الفضاء ، فوصلت لنا هذه الأشياء منه ..



معقولة ؟!





وبعد قليل في غرفة بلية

موعدنا مع الوحوش في
النّادى الآن يا كابتن بلية ..

كابتن بلية محروم من
الخروج بأمر من الكوتش
الأكبر والده ..

معادنا مع الوحوش
في النّادى يا كابتن
بلية ..



عمومًا الساعة والمكتبة
والخريطة كلها من دلوقت ملكك ..

متشكر يا جدى ..





سر البلية المسحورة



وفي نفس الوقت في النادي

جاهزين يا اولاد بالخطه
الجهنمية ، اللي ح نكسر
بيها فريق النمل ؟

الجهنمية
وما وراء
الجهنمية والخطط
البديلة يا كوتش ..

مع هع ..
ح ندغدغهم ..
هاااا ..

Looloo

www.dvd4arab.com



شكلها تحفة
وغريب ..

روبابيكيا القرن
العشرين ..
يمكن مسحورة ..

جدي اهداني
الساعة الغريبة دي ..



سر البلية المسحورة

وتوجه بلية وطوفى ونخلة إلى المكتبة

يااااه .. كل هذه
الأشياء العتيقة ..

واضح أن جدك
أثرى من العصور
القديمة .. كم يبلغ جدك
من العمر !؟

ليس هذا وقت مزاح ..
دعونا نستغل الوقت
في القراءة الممتعة

Lodoo

www.dvdarab.com

أى خطأ أو تهاون فى تنفيذ
الخطة قد يعرضنا للخسارة ..
لابد أن نقشرهم مثل الموز ، ثم
نسحقهم كالفراولة ..

سندهسهم كالحشرات الزاحفة
ياكابتن .. المهم أن ياتوا .. لقد تاخروا ..



الف ليلة وليلة ..
السندباد البحرى .. علاء
الدين والمصباح السحرى ..
كلها حكايات خيالية
لا يصدقها عقل ..

لن تكون أغرب
من قصة الساعة
المسجورة ، التي
حكاها لنا بلية حالاً ..



أکید دى الخريطة الغريبة اللى كلمنى
عنها جدى .. ! لازم أشوف فيها إيه !
ساعدونى يا اولاد أطول الخريطة دى ..



اثبت يانخلة ..
تمالك نفسك
يانخلة ولا تهتز ..

طوفى هو الذى
يرتعش تحتى كأنه
مصاب بحمى
الرعاش ..

أنت المصاب
بسعال الديك ..



هتش .. أصبنتى
بالعدوى ..



أنت تصاب على
الريحة ..
هتش ش ش هه ..

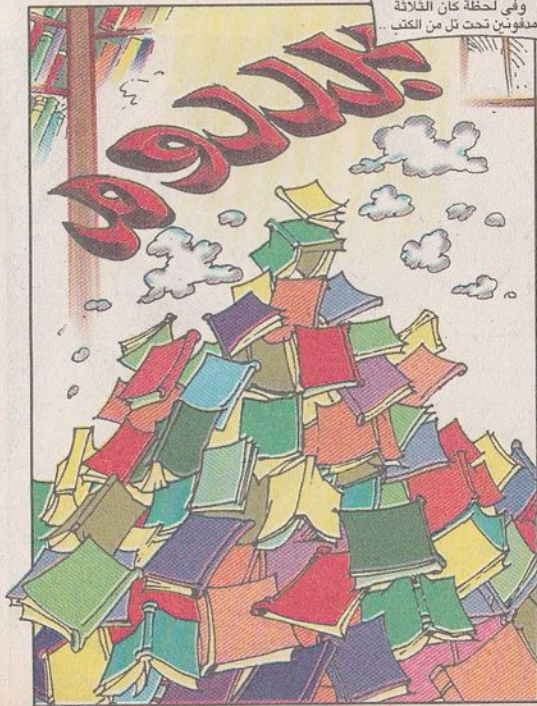
وفى لحظة اختل توازن الجميع

المكتبة تنهار
فوقنا ..

ستردمنا
الكتب ..

الحقونى ح اقع
على كرشى !!





وفي لحظة كان الغلاظة
مدفونين تحت تل من الكتب...





سر البلية المسجورة



... اهه





اااااا .. انا ماليش دعوه ، لازم
تجيبو لى بلية علشان اضربه ..
لازم اضربه .. واااع



إيه ده ؟
الكابتن بقاينا
طلع عيلى ..

Looloo
www.dvd4arab.com

وفي نفس الوقت في النادي

.. الأوغاد .. الجبناء ..
خدعوننا وزاغوا ..
أفسدوا كل الخطط
التي تعبنا في
تدبيرها لهم ..



لا بد من الانتقام
يا كابتن ..



والفرخة عند النجار .. والنجار
عايز منشار .. والمنشار
عند الحداد ..



يمكن فوزرة .. يمكن
مقلب .. يمكن نكتة !



إنتم فاهمين
ولا لا ..



كفى تهريجًا ..
يجب أن ناخذ
الأمور بجدية ..
هذا الشيء
الذى تشير إليه
الخريطة يجب أن
نعثر عليه ..
يجب ننتقم الأمر
عن عزوز وشلة
الأنس ..

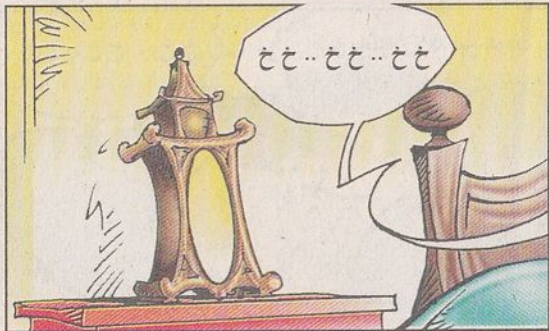
وتحدث عن شيء غريب
غامض ..



الخريطة تشير إلى
مكان غريب غامض ..

ياترى إيه الشيء
الغريب ده ؟ وإيه
علاقة الخريطة
بالساعة ؟







سر البلية المسجورة

لكن الكوابيس هذه المرة مختلفة .. إنها
تتحدث عن استخراج الكنز .. نفس الشيء
الغامض الذي كنت أراه في
أحلامي من قبل .. لكنه الآن
أكثر وضوحاً ..



انهض يا كسلان .. حان الوقت لاستخراج الكنز ، قبل أن
يتم إعادة تشكيل الكوكب (R.Z) بعد أن يفتح الكنز ..



بلية العيب



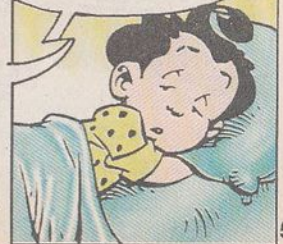
اصح يا بلية ولا تضعي الوقت ..
حان الوقت لاستخراج الشيء
الغامض ..



ما هذه التخاريف التي أسمعها ..
شد للحاف يا بلية ونام ..
واضح أنه تأثير البرد ..



لقد تطابق خط الزمن في
الساعة مع الكوكب (R.Z)
الذي بدأ إعادة تشكيله في
الوقت الحالي .. هذه فرصتك
لاستخراج الكنز ..





واختفى الطائر الغريب داخل صندوق الساعة



يبدو أن الكلام هذه المرة جد
وليس هزلاً .. يجب أن أعقد
اجتماعاً طارئاً وعاجلاً مع
طوفى ونخلة لمناقشة هذا
الأمر .. ولكن هل أوقفهما في
هذا الوقت !؟

الكوكب (R.Z) !؟ إنه الكوكب
الذي حدثني عنه جدى ،
والذي حدثه عنه بائع
الروبابيكيا ، وقال إن الساعة
والخريطة والرجل الغريب
قد جاءوا منه ..



سر البليّة المسجورة

ياسلام سلم .. الكابتن بليّة بيتكلم ..
ياسلام سلم .. الكابتن بليّة بيتكلم ..



أهذا ما اتفقنا عليه يانخلة الـ ... !؟
أليست هذه هي كلمة السر التي
اتفقنا عليها .. لم يبق إلا أن أقذفك
بالبلى .. خذ ..



ياسلام سلم .. الكابتن بليّة بيتكلم ..
ياسلام سلم .. الكابتن بليّة بيتكلم ..



مالى أنا ومال اللى يتكلم ،
واللى يبلم .. نم يانخلة .. نام ..
خ خ خ خ ..



واستعد نخلة للتزول مع النافذة
بطريقته الخاصة ..



هذه اللعبة خطيرة جدا ولا يجيدها
سوى نخلة فقط .. حذار من التقليد ..

سنة حتى تستيقظ من
النوم .. أسرع فاماننا
عمل كثير ..



لن اتاخر
يا كابتن .. مسافة
الطريق ..

Lookoo
www.d-d.com

ولم يتحمل نخلة سبل البلي المتذرع
نحوه كالقذائف ، فاستيقظ فرحا

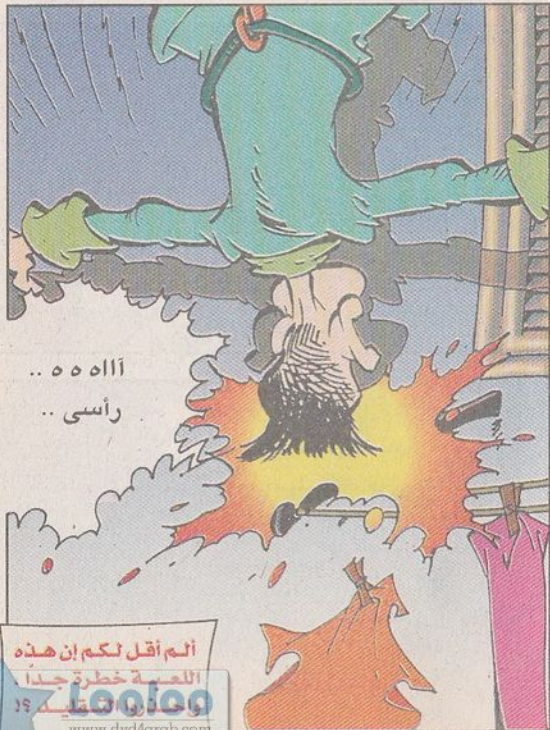
هل قامت القيامة ؟ أم أنها
العفاريت ؟ نعم يا نخلة .



يا سلام سلم .. الكابتن
بلية بيتكلم ..



هذا الصوت
ليس غريبًا عنى ..
صوت الكابتن بلية ..
جايلك يا كابتن .. خفض
صوتك حتى لا يسمع
عزوز ..



ألاه هه ..
رأسى ..

ألم أقل لكم إن هذه
اللعبة خطيرة جداً

www.dvd4arab.com



وووووووووو

www.dvd4arab.com



ما هذه الضوضاء
يا كابتن بلية !؟

إنه صديقي
المجرم نخلة بوند يقوم
بتمريناته الليلية المعتادة ..
مبلاهوب .. واحد اثنان ..
واحد اثنان



تمرينات ليلية أم
تمرينات حرامية !؟

لا تشغل بالك
بهذه الأمور البسيطة ،
فامامك مهام جسيمة في مطاردة
اللصوص والمجرمين ..
باحضرة الباش صول ..



أه .. أه ..
ظهرى .. عظمى ..
جسمى .. شعرى ..



واضح أن طريقك طويل وملء
بالاشواك ومناشر الغسيل !

ليس هذا وقت
تهكم .. أنقذنى
يا كابتن ..



Looloo

www.dyd4arab.com





سر البلية المسجورة



باينة العجيب





سر البلية المسحورة



أااه .. رأسى ..

كان لازم تظبط
المسافة على
الشباك ..



يااااه ..
رأسى ..

مش ممكن ..

متخلف

www.dvd4arab.com

بليّة العجيب



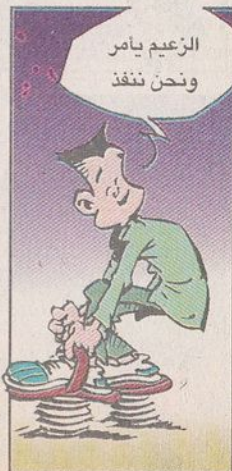
أمرك يا زعيم ..



أنا الزعيم .. وده امر
ولازم تنفذه ..



يااااااه
الشجيرة



الزعيم يامر
ونحن ننفذ



سر البلية المسجورة



باية العيبى





لاداعي لإزعاج المطافئ
في هذا الوقت المتأخر من
الليل ، طالما أننا نقوم
بعملنا خير قيام ..



يا لكما من خيرين .. هل
اطلب لكما سيارة الإطفاء ،
حتى تساعد في إطفاء
النيران ؟!



عيب يا ولد ، أبعد هذا الشيء عني
أيها الغبي ، وإلا عاقبتك على
إتلاف ممتلكات حكومية في
منتصف الليل ..



ما الذي يفعله هذان
الغيبان في هذا الوقت
المتأخر من الليل ؟!



لقد اشتعلت النيران في
غرفة صديقنا طوفى ،
ونحن نحاول إطفائها ..

لا شيء يا حضرة الباش
لواء .. اسأل العبقري
صاحب الفكرة ..



سر البلية المسجورة



بليّة العجيب









وأخيراً وصلوا إلى باب المغارة تاركين عزوزاً وفرقة داخل
الحفر العميقة ..



أنا داخل وحدي .. ولكن
حذار من الذئاب يا صقور
الليل ..





وبعد جهد أخرجوا هذا الصندوق الغريب





قلت المجوهرات وليس
الحجارة .. يا .. كابتن ..
بلية ..



المجوهرات بالتى هى أحسن ، وإلاً ..



تريد المجوهرات !!
خذ ..

قم بعملك يا بوكسر ،
فى تمزيقهم ..





أخيراً وحك يا بلية ..
المجوهرات وإلا تلقى
وعدك ..



هو هو هووو
عو عووو

ذلك الغبي لا يريد
أن يصدق أننا لم
نعثر على أي
مجوهرات ..



خذني معك يا نخلة
عن إذنك يا كابتن ..

الفرار





إنها .. تشبه البلية ..
ولكن كيف !؟

ما .. ما هذا الشيء
الغريب الذي يضرب
عزوز !؟



ارجع أيها
المغرور

وفجأة

ما هذا !؟



أاه

أاه ..

راسي ..

أاه ..



الله.. الشجرة
انتقوني



هو
هو



بليّة تضربني
وتضرب بوكسر
يادى النهار
الأغرب !!!!



سر البلية المسجورة

البلية المسجورة ؟
من أين جئت ؟

من كوكب البلي ..
قصتي طويلة سوف
أحكيتها لك فيما بعد ..



يسعدني
أنني قد
عثرت عليك

وأنا يسعدني
أن أكون معك
دائماً



Looloo
www.dvd4arab.com

بليّة العجيب



أرجو أن يكون ذلك
درساً بسيطاً لك
يا عزوز



أنا البلية المسجورة ..
الكنز الذي جئت
تبحث عنه ..

من أنت ؟ ولماذا فعلت
كل ذلك من أجلى ..



الأطفال في بلدى يتحاورون .. يتشقلبون .. يتنططون
الأطفال فى بلدى ما عادوا يختشون .. كل هذا
فى برنامجكم (كلام المدينة) ..



وكان اول لقاء لنا مع هذا الشخص البائس اليائس العانس ..
بائع الخبز على الرصيف .. أنا أرى الخبز مكشوفاً والذباب عليه
أسرابٌ .. هذا بالإضافة إلى عدم السيارات ، وأكوام
التراب .. وشكل بائعه الخراب .. أب ..



والآن
مع

استديو
بليّة



اسمح لي أقولك .. ك .. نعم ..
 أنا لست مذيعًا ، ولكني محاور
 واسمح لي أقولك .. ك أيضًا ..
 إنك كده بتتبتّر على نعمة ربنا
 وبترمى الخبز على الأرض وفي
 التراب .. علشان كده ربنا
 ح يخرب بيتك .. ك ..
 نعم .. نعم



اسمح لي أن أسالك .. ك .. وأحرجك .. ك ..
 إنت بتبيع العيش بذبابه ولا من غير ذباب !!؟
 جاوبني بسرعة .. نعم .. نعم .. !!



نعم !؟ نعمة ترفسك .. إنت بتدعي على ؟؟ حرام عليك ،
 ماتسبني أكل عيش يا أخي ..

عيش بالذباب ..
 لا .. نعم ..



وانت مالك ..
 حد اشتكى ..

Logiap
 www.dvd4arab.com

نعم الله عليك يا بيه .. لا طبعًا
 بدبانه .. ولا عايزني أغش يا بيه ..
 مش معقول أبيع للناس العيش
 وأكل أنا الدبان .. ده حتى يبقى
 غش .. ضميري ما يسمحش ..
 قوللي يا باشا ..
 أنت مذيع ولا مباحث ..
 شكك مباحث ..



حالياً بكل دور العرض والطول السينمائي
الفيلم العربي الكبير (نكد في نكد) ..



(نكد × نكد) .. تأليف فتحي نكد .. بطولة ناديّة
النكدية .. سعيد نكد .. والنجم الضاحك الباكي
عادل إنكار .. إخراج نكد على نكد ..



جايبلي معاك البلدية والإزالة ومباحث التموين ،
ساييين الحرامية الكبار وتتشطروا
علينا احنا .. منك لله ..



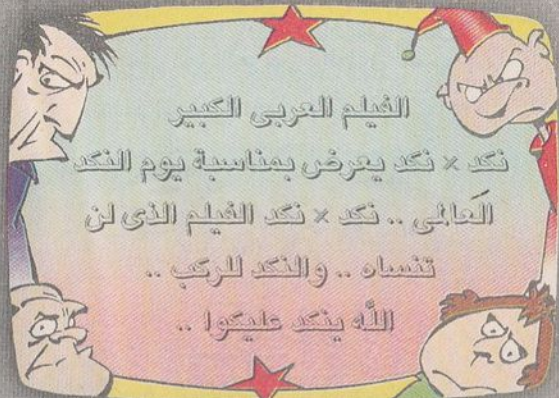
والآن مع هذه
الفقرة الإعلانية ..
أين تذهب هذا المساء ..
نعم .. نعم ..



إحنا التلاته شربنايه ، يم يم يم ..
عاملين رجيم آخر الأظه .. يم يم يم



الصبح نفتح شوكلاته ، هم هم هم ..
والضهر نتغدى شوكلاته .. هم هم هم ..



الفيلم العربي الكبير
نكد × نكد يعرض بمناسبة يوم النكد
العالمي .. نكد × نكد الفيلم الذي لن
تنتساه .. والنكد للركب ..
الله ينكد عليكموا ..



والآن مع هذه
الفترة النكدية
آسف .. أقصد
الإعلانية

عايز لبان جم جم ، جم جم جم ..
كل ما امضغه ينزول الدم ،
هم هم هم هم ..



حرسناي آخر نشاطاته .. هم هم هم
وشو .. كل اتنا معفراته .. هم .. هم .. هم



لبان مكيور ومورور .. وشكله دايمًا يتغير ..
لبان يفرقح ويطر قح .. وتاكله لازم تتعور ..



شو كلاته حلوة بالبساطاته .. هم هم هم ..
تجيب معص وتسمماته .. آ آ آ ..



لباب بالخلطة السحرية ، ألوانه مزارة صناعية ..
بيجيب تسمم ويموت ، مليان قنابل نووية ..



ويسعدنا أن يكون معنا اليوم في
الاستوديو الناقد الفني الشهير
الأستاذ (ميني هاوس) لتتعرف
على مشواره الفني ..
اهلاً يا أستاذ ميني جيب ..
عفواً .. أقصد يا أستاذ
(ميني هاوس) ..



اهلاً وتهيلاً يا أستاذ بلية
وبالثناء المتهادين ..

اهلاً بيك يا أستاذ
ميني وبكحاياتك
الفنية ..

والآن مع هذه الحلقة
من حديث لم يحدث .
ولقاء لم يتم ..



نسقف لمن ؟ أنا ح ابوظلك البرنامج ،
بقي تسييني فى الكهف زارع بصل
وتعمللى مذيع ، أنا مش ح اسبيك



والله يا أستاذ بلية أنا حكاياتى كثيرة ، لأنى عاشرت كل
النجوم الثنائيين من أول أمحت الأول والإتكندر الأكبر
لغاية عذب شو وحمدى بتشان .. وحثنين تايتون ..



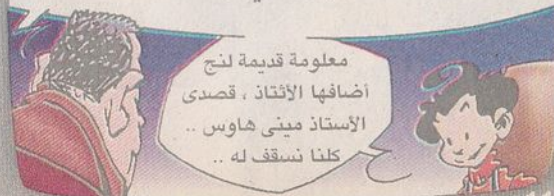
لكن إيه حكاية
تسميتك بمينى
هاوس !!؟

باقولكوا إيه ؟ اطفوا
التليفزيون قبل ما يلحقنى هذا
الثور الهائج .. السلامو عليكو
والى اللقاء فى العدد القادم..



الكرشى ده
بيفكرنى بفيلم الفتوة
لما فريد شوقى دخل
على زكى رستم
و..

ثؤال وجيه جدًا يا أستاذ بلية وفى محله تمامًا ،
أى واحد بيعرف إنجليشى ولو على قده ، يعرف
إن مينى معناها ثغير ، وهاوث معناها بيت ..
يبقى اتمى البيت الثغير .. يعنى أنا البيت الثغير
لكل الفنانين ..



معلومة قديمة لنج
أضافها الأتاذ ، قصدى
الأستاذ مينى هاوس ..
كلنا نسقف له ..

رسم: فواز

بقلم: عبد الحميد عبد المقصود

قال بلية العجيب في الاجتماع الطارئ والعاجل ، الذي عقده لرفاقه وأصدقائه بمنزله :

- هيه .. اسمعوا يا أولاد .. لقد علمت من مصادر (بلياوية) خاصة وعميقة أن غريمنا عزوز المرعب ، وفريق الوحوش التابع له ، يدبرون أمراً خطيراً ضدنا .. وأنهم ..
فتننح نخلة قائلاً :

- إحم إحم .. وضع كلامك يازعيم ، كلمنا كلاماً واضحاً محدداً حتى نفهم ما تعنيه بالأمور الخطيرة ، لأن الأمور الخطيرة كثيرة ، خاصة إذا كانت تصدر من عزوز المرعب وفريق الوحوش ..
فقال بلية :

- علمت من مصادر (بلياوية) خاصة وعميقة ، لكنها ليست مؤكدة ، أن فريق الوحوش يقيمون في معسكر معزول بالجبل القريب من حيتنا ، وأن المعسكر حصين ومراقب جيداً من فريق الوحوش ، لدرجة أنه لو اقترب أحد منه ، لا يعرف طريقه حتى الذباب الأزرق ..
فقال نخلة :

- دعك من الألوان ، وادخل في الموضوع مباشرة ، حفاظاً على وقتنا الثمين .. لماذا يقيم فريق الوحوش هذا المعسكر الحصين بالجبل ؟!
فقال بلية :

- علمت أيضاً من مصادر (بلياوية) خاصة وعميقة ، لكنها ليست مؤكدة أن فريق الوحوش يقومون هناك بتدريبات قتالية شاقة ومرهقة ..
فقال طوفى مرعوباً :

- تدريبات قتالية ؟! لابد أنهم يستعدون لاكلنا أحياء ..
وأكمل بلية حديثه قائلاً :

- تدريبات أشبه ما تكون بتدريبات قوات الصاعقة وقوات الأمن المركزي وقوات العمليات الخاصة .. تدريبات على قفز الحواجز والموانع الصعبة ، والخوض في البرك والمستنقعات ،





Looloo

www.dvd4arab.com

والمرور خلال الحرائق والذيران ، وأكل الثعابين والسحالي حية ..
فقال طوفى متقزراً :

- مصيبة سودة .. هذا يؤكد أنهم ينوون الإجهاز علينا والتهامنا
أحياء ..

فأضاف بليية :

- وقد أطلقوا على هذه التدريبات اسم (عاصفة الصحراء) ..

فقال نخلة :

- يتشبهون بالأمريكان فى تحرير الكويت ؟!

فقال بليية :

- هذا مجرد تشابه عمليات ..

وقال نخلة :

- مصيبة ليكونوا ناويين غزو موزمبيق او ساحل العاج ؟!

وقال طوفى :

- يعملوها ماهم وحوش !

وقال بليية ضاحكاً :

- لا .. اطمئنوا .. إن طموحهم أكبر من غزو قارة إفريقيا فى
الوقت الحالى .. إنهم يريدون غزو فريقنا والإجهاز عليه ، لإيقاع
الهيمنة بنا فى المباراة الأخيرة والفاصلة على بطولة دورى الأحياء
التي لم يفوزوا بها مرة واحدة ..

فقال طوفى :

- الوحوش .. المرعبون .. يريدون أكلنا أحياء !

وقال نخلة :

- إذن هذه التدريبات المرعبة لها علاقة بغزو فريقنا .. أقصد
بالمباراة النهائية الفاصلة بيننا وبينهم ؟!

فقال بليية :

- هذا بالضبط ما أريد أن أعرفه ..



Looloo

www.dvd4arab.com

فانكمش نخلة على نفسه قائلاً :

- تعرفه من مين ياكابتن ؟!

فقال بلية :

- أعرفه منك أو من طوفى ..

فاشار نخلة إلى طوفى قائلاً :

- عندك طوفى اساله زى مايعجبك ..

وانكمش طوفى على نفسه قائلاً :

- انا ماعرفش حاجة .. دول وحوش ياعم .. لو كنت أعرف كنت أقول ..

فقال بلية :

- فى هذه الحالة اكلك بالذهاب إلى المعسكر ، والتجسس عليهم ..

ثم كتابة تقرير مفصل عن كل تحركاتهم ، وهل لها علاقة بالمباراة

النهائية . أم أنها مجرد التمويه واستعراض العضلات لإرهابنا ؟

فازداد رعب طوفى وصرخ قائلاً :

- انا اذهب إلى الجبل ، واقابل عزوز المرعب وفريق الوحوش

وجهاً لوجه .. أنت حالم ياكابتن .. هؤلاء الوحوش سيلتهموننى

حياً ، ولن يسمع أحد عنى .. خصوصاً وهم يقومون بهذه التريبات

الشاقة .. لا بد ان لديهم نقصاً فى الطعام وخاصة البروتين ..

فقال بلية :

- طوفى .. أنت بذلك تعقد الأمور .. إذا لم نعرف هل لهذه

التدريبات علاقة بالمباراة النهائية أم لا ، لن نستطيع أن نفسد

خطتهم .. سنضيع ، وستكون أنت أول الضائعين ..

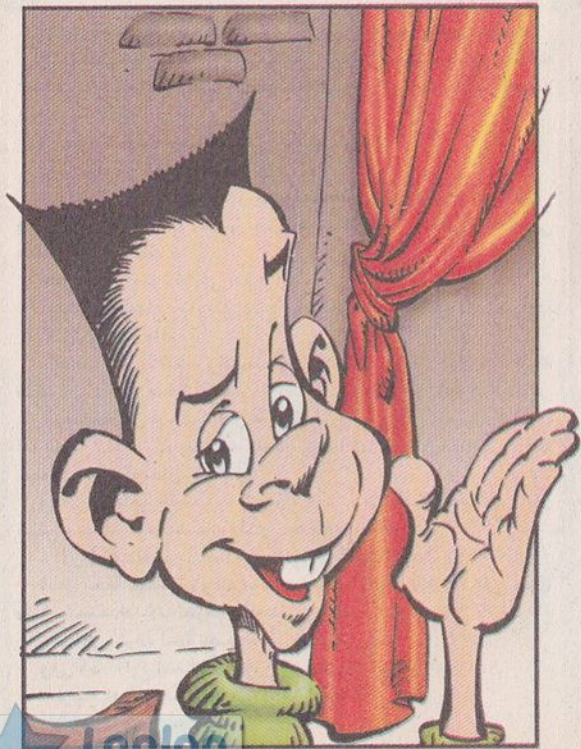
فقال طوفى :

- معك سلاح قوى .. سلاح أقوى منى ومنك ، بل ومنهم أيضاً ..

أرسله لياتيك بالأخبار ، ولا تعرض أحدنا للخطر ..

فقال بلية ساخراً :

- تقصد البلية السحرية ؟!



فقال طوفى :

- نعم .. ومن غيرها يقوم بالمهام الصعبة والانتحارية !؟

وقال نخلة متشجعاً :

- أخی طوفى على حق .. أرسلها للقيام بهذه المهمة الخطرة ..

فقال بليّة :

- للأسف هي الآن نائمة .. تغط في سابع نومة ..

فقال طوفى :

- أيقظها ..

فقال بليّة :

- حاولت إيقاظها ، ولم أفجح ..

فقال نخلة متهكمناً :

- بليّة مرفهة إذن .. تنام ونحن نتعب ونشقى ونتعرض للأخطار

من فريق الوحوش ..

فقال بليّة :

- لقد أيقظتها بالقوة ، فكشرت على أنيابها ، وهبت في غضبة ،

ثم قالت :

- لا تحاول أن توقظني مرة أخرى ، وإلا تعرضت لما تكره .. أنا

أنا كما يحلو لي ، واستيقظ ، كما أحب .. وإياك إياك أن تحاول

مضايقتي مرة أخرى ..

فضح الجميع ، وقال طوفى متهكمناً ..

- الله ! .. الله ! .. عشنا وشقنا .. بلى آخر زمن ..

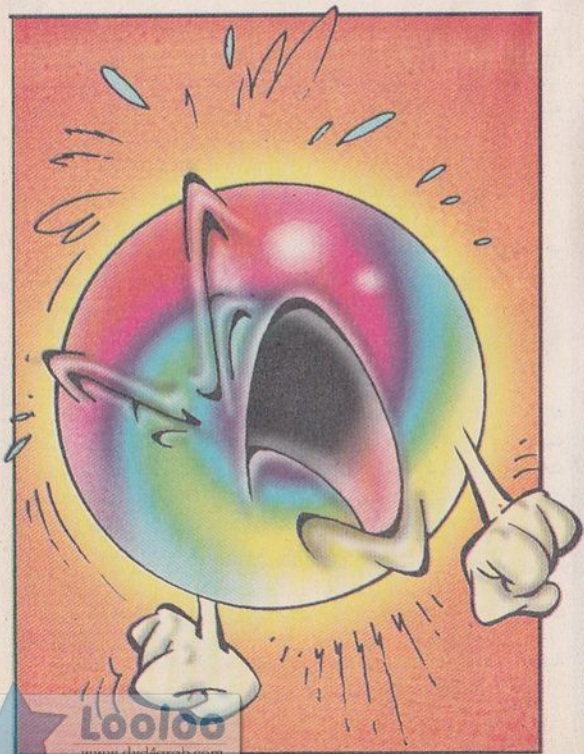
وفي هذه اللحظة سمع الجميع صوت ارتطام قوى ، أعقبه

صرخة مدوية من طوفى ، ثم سقط على الأرض ، وهو يمسك جبهته

متأثماً ، وينظر إلى ركن الحجرة ، وقد تملكه الرعب ..

فقال نخلة :

- ماذا أصابك يا طوفى .. لقد كنت تضحك حالاً ..



فاشار طوفى باصبعه إلى ركن الحجرة ، وهو مستمر في نزهوله ..
وهنا نظر الجميع إلى حيث أشار ، ولشدة دهشتهم رأوا البلية
السحرية مستقرة على الأرض .. فضحك بلية مخاطباً البلية
السحرية بقوله :

- شكرًا لك لأنك استيقظت في الوقت المناسب ..

فقالت البلية السحرية غاضبة :

- أيقظني ذلك الغبي البدين بصياحه الذى يشبه صراخ الخريت ،
فأردت أن ألقنه درسًا ، حتى يكون عبرة لأمثاله ، وحتى يتأدب فى
مخاطبتي بعد ذلك ..

فقال طوفى متوسلاً فى أدب زائد :

- العفو والسماح ، يا زينة الملاح .. لم أقصد إهانتك .. فقط كنا نمزح ..
فقالت البلية غاضبة :

- الذنب ليس ذنبك ، والعتب على زعيمك بلية ، الذى لم يعلمك
كيف تتأدب فى حضرة البلى المحترم .. بتصرفك الأهوج الطائش
يازعيم الحمقى جلبت العار على كل من ينتمى إلى فصيلة البلى ..
أنا ذاهبة لأنام .. لا أريد إزعاجًا فى هذا البيت ، وإلا حطمت أنوفكم
جميعاً أيها الأوباش .. سلام ..

وقفزت البلية السحرية إلى جيب بلية العجيب ، مستقرة بين
البلى ، بينما ساد الصمت المكان ، فقطعه بلية قائلاً :

- الآن قد تحققتم من صدق كلامى عن البلية السحرية !

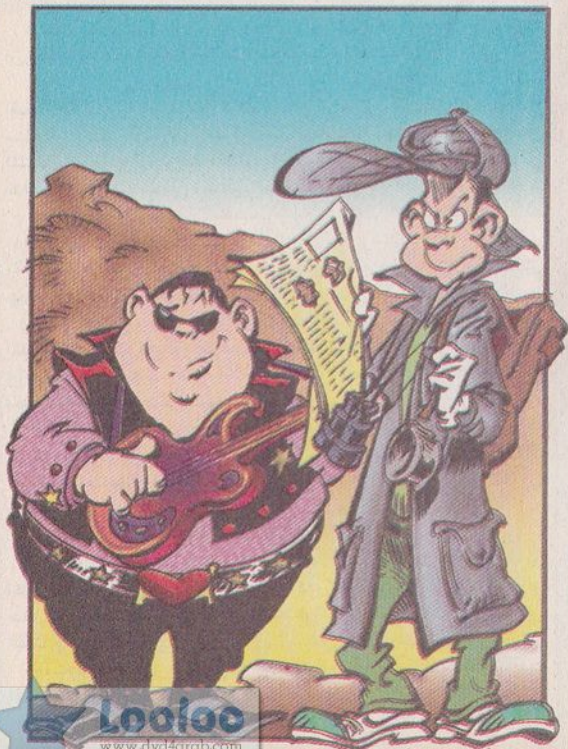
فقال نخلة هامساً ، وهو يمسك جبهته ويركز نظراته على جيب
بلية ، استعداداً لأية حركة مفاجئة من البلية السحرية :

- لم أكن أعرف أنها عصبية إلى هذه الدرجة ..

وفى هذه المرة كتم الحاضرون ضحكاتهم ، وقال بلية :

- نرجع لموضوعنا .. طوفى جاهز للمهمة ..

فقال طوفى متوسلاً :



- أرجوك يا زعيم .. أخی نخلة أكثر رشاقة ، وأكثر صبراً وقدرة على التحمل ، وأيضاً أكثر شجاعة ، وأكثر قدرة على اقتحام الصعاب .. هو أصلح شخص ترسله إلى الجبل .. سيصمد على البقاء هناك بدون طعام أو ماء .. إنه .. إنه صائم الدهر .. لقمة صغيورة تعشبه وعش العصفورة يكفيه ..

فقال نخلة متضامياً :

- يقطع نخلة وستين نخلة .. هو انتوا ما عندكوش غير نخلة ؟
وأضاف طوفى :

- أخی العظيم نخلة .. أنت رجل المواقف الصعبة .. أنت أنسب شخص للقيام بهذه المهمة .. أنا سقطت من السماء وأنت تلقيتني .. لاتخذلني بعد كل هذا الشعر الذى قلته فيك ..
فقال نخلة :

- ولماذا أنا بالذات ؟

فقال طوفى :

- أنت الوحيد فينا ، البارع فى إتقان حيل التنكر .. ولقد سبق لك التنكر فى شخصية المخبر السرى شلوك نخلة بإتقان ، وواجهت الوحوش فى وكر التنين المغترس ، وأنا أعلم أن لديك مشروعات ضخمة للقيام بهذا الدور مستقبلاً بعد فصلك من فريقنا ..

فقال طوفى متعجباً :

- أنا أنشط واحد فى الفريق ، فكيف أفضل منه ؟

فقال بليّة :

- حتماً سوف تُفصل من الفريق ، إذا مُنينا بهزيمة ساحقة من فريق الوحوش فى المباراة القادمة ..

وهنا وافق نخلة على الذهاب إلى الجبل ، لرصد تفاصيل عملية عاصفة الصحراء ، التى يقوم بها فريق الوحوش ، ولكن بشرط أن يذهب معه طوفى هذه المرة ..



Looloo

www.dvd4arab.com

وتحت تهديد بلية ، وافق طوفى على الذهاب مع نخلة ، بشرط أن يتسلح بحقيبة مليئة بالساندويتشات والحلويات ..

توجه الثنائى طوفى ونخلة إلى الجبل القريب من حيهم ، والذي اقام فيه فريق الوحوش معسكرهم المغلق .. وقد تنكر نخلة فى ملابس المخبر السرى ، شرلوك نخلة وتسلح باذواته المعروفة من المنظار المعظم والجريدة المثقوبة ، وكوز الصفيح ، الذي يخفى بداخله جهاز الالاسكى ، وعلى كتفه حمل حقيبة الأدوات الخاصة .. اما طوفى فقد تنكر فى شخصية مطرب وغازف جيتار متجول .. وقد بدا طوفى فى تنكره المضحك بالمنظار الأسود والجيتار الذى علقه فى رقبتة اشبه بالمطرب مايكل جاكسون ، ولولا بدانته لظنه من يراه مايكل جاكسون الحقيقى .. ولذلك قال له نخلة وهو يتعجب من منظره المضحك : - منذ الآن ، وحتى تنتهى مهمة اختراق عاصفة الصحراء وجمع المعلومات المطلوبة للزعيم سيكون اسمك الحركى طوفى جاكسون ، وانا اسمى شرلوك نخلة ، فلا تخطئ فى الاسماء حتى لا تقع صيداً سهلاً لفريق الوحوش ، وتفسد العملية ..

فوافق طوفى على اقتراحه ، وواصل طريقهما فى الجبل .. وما إن سارا إلى عمق الجبل ، حتى واجهتهما منطقة محاطة بالاسلاك الشائكة ، فتساعل طوفى فى دهشة :

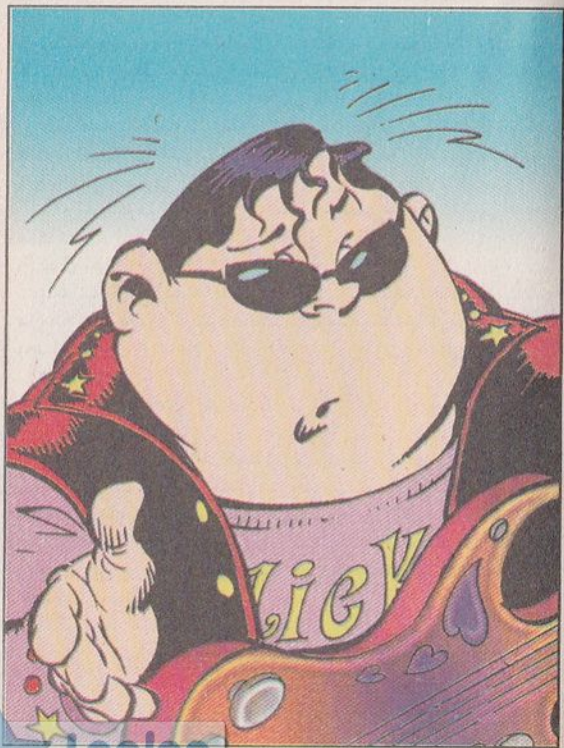
- ماهذه الاسلاك الشائكة يا شرلوك نخلة ؟

فمط نخلة شفقيه ، وقال مستنكراً :

- لا ادرى .. لكن طالما انها محاطة بالاسلاك الشائكة ، فلا بد ان تكون منطقة عسكرية ، وبناءً عليه يكون محظوراً الاقتراب منها او حمل معدات تصوير واجهزة تسجيل كالتى نحملها ، وإلا قبضوا علينا واعتبرونا جواسيس .. وانت تعلم عاقبة ذلك ..

انتفض طوفى رعباً ، وهو ينصت إلى كلام نخلة ، حتى كادت المنظار والجيتار يسقطان منه .. ثم قال لنخلة :

- انا لا اعرف شيئاً ، ولا أعلم شيئاً عن هذه الامور الخطيرة ..



Looloo

www.dvd4arab.com

أنت الذى ورطتنى فى هذه العملية ..
 فضحك نخلة ، حتى كاد يسقط على الأرض ، وقال له :
 - هذه عادتك ياطوفى ، دائماً تأخذ كل الأمور بجدية ، حتى ولو
 كانت مزحة خفيفة ..
 وبالقرب منهما رأى طوفى بعض اللافتات على السلور السلكى ،
 والتي تحذر من الاقتراب والتصوير من هذه المنطقة المحظور
 دخولها على الغرباء .. فأشار إليها طوفى قائلاً :
 - من الواضح فعلاً أنها منطقة عسكرية محظور دخولها ، وإلّا فلم
 وضعوا هذه اللافتات التحذيرية ؟
 فضحك نخلة من سذاجة طوفى وقال :
 - للأسف يا صديقى ، خبرتك فى هذه المهنة .. مهنة المخبر السرى
 قليلة ، بل وتكاد تكون معدومة ..
 فقال طوفى :
 - إذن قل لى يازعيم المخبرين السريين فى العالم ، ماذا يعنى وجود
 هذه اللافتات التحذيرية فوق سور من الأسلاك الشائكة ، فى هذا الجبل ؟
 فقال نخلة :
 - هذا يعنى أننا فى المكان الصحيح ، وأن الصيد الذى جننا
 نبحث عنه يقبع خلف هذه الأسوار الشائكة ..
 فقال طوفى غير مصدق :
 - تعنى أن عزوز المرعب وفريق الوحوش يجرون تدريباتهم هنا ؟
 فقال نخلة وهو يتشمم الهواء بانفثه :
 - حاسة الشم لدى قوية جداً كالكلاب .. ولقد شممت رائحتهم
 هنا من عدة أميال ..
 فقال طوفى متعجباً :
 - ولم وضعوا كل هذه اللافتات ؟
 فقال نخلة :



- للتمويه .. ثم إن هذه الالفتات كانت موجودة من قبل ، أيام كانت هذه المنطقة معسكراً للجيش .. ولكي أبرهن لك على أننا في المكان الصحيح ، خذ وانظر .. قل لي ماذا ترى ..
أخذ طوفى المنظار من نخلة ، ونظر من خلاله إلى داخل المعسكر ، فرأى لافتة كبيرة تقول (عملية عاصفة الصحراء الكبرى .. ممنوع الاقتراب والتصوير) .. فانزل المنظار عن عينيه وقال لنخلة :
- لم أكن أعرف أنك جن ، بل وعفريت مصور .. الآن أثق في العمل معك ..

فقال نخلة :

- علينا الآن أن نصنع فتحة في السور السلكى الشائك ، لننفذ من خلالها ، ونزرع أجهزة التنصت ، حتى نتمكن من مراقبتهم عن بعد ، وتسجيل كل ما يدور داخل المعسكر بالصوت والصورة ..

فقال طوفى :

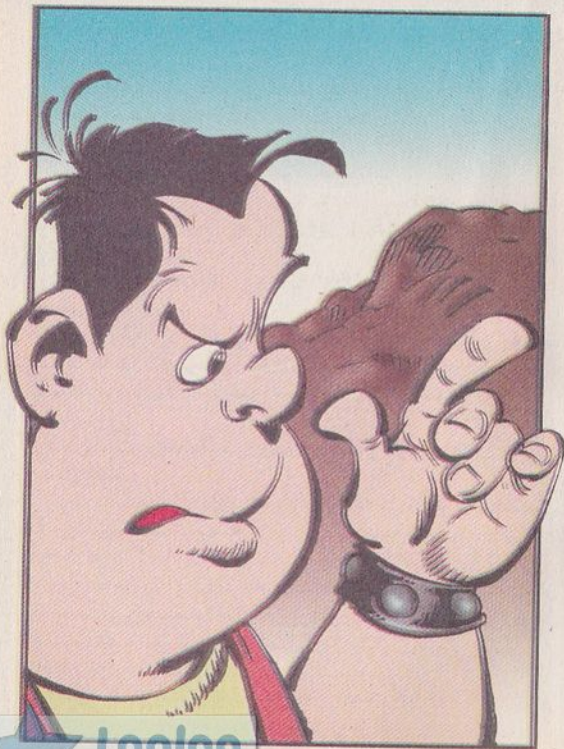
- رائع .. أنت مخبر بارع ..

وأضاف نخلة :

- وبم أنني مسلح بكل هذه المعدات التي تجعل حركتي ثقيلة وخطرة ، فانت انسب واحد للقيام بهذه المهمة .. ولذلك فانا أمرك ياطوفى جاكسون بصنع فتحة في السور ، والمرور من خلالها زحفاً على أربع ، حتى تصل إلى داخل المعسكر ، فتزرع معدات التنصت والتصوير عن بعد ، ثم العودة إلى هنا خلال ستين ثانية ، وإلا انكشفت لهم وضاع كل شيء ..

فقال طوفى معترضاً :

- مهلاً .. مهلاً .. أى فتحة هذه التي ستسعى للمرور خلالها ، إلا إذا كنت تقصد إزالة السور بكامله ، وهو عمل يستغرق إنجازه عدة أيام .. ثم إنك نحيف وتستطيع المرور بسهولة من تحت السور ، حتى بدون إزالة أى جزء منه ..



وبينما وقف نخلة وطوفى يتجادلان ويتعاركان على من يقوم بتنفيذ هذه المهمة ، كان هناك شيء آخر يحدث داخل المعسكر ، حيث كان فريق الوحوش يقوم بتدريباته على إطلاق الصواريخ النارية تحت إشراف عزوز .. وكان الدهل هو الذى يقوم بنوبة الحراسة والمراقبة ..

وفجأة صاح الدهل ، مخاطبًا عزوزًا :

- غرباء .. جواسيس يازعيم ، يحاولون اقتحام المعسكر ..

فتوقف عزوز عن تدريباته صائحًا :

- وماذا تنتظرون أيها الأغبياء .. أطلقوا بوكسر والحقوا بهم ..

وإياكم أن يفلتوا منكم ..

وفى لحظة أطلق شلضم الكلب بوكسر ، مشيرًا ناحية السور وقائلًا :

- الحق بهؤلاء الجواسيس يابوكسر ، وإياك أن يهربوا منك ..

طار بوكسر إلى السور السلكى فى عدة قفزات متلاحقة .. وراه

طوفى وهو يقترب منهما ، فصاح مرعوبًا :

- يمامى .. الوحش يانخلة ..

وحاول طوفى الفرار فتعثّر وسقط على الأرض ، وتعثّر فيه نخلة

وسقط فوقه ، وعندما نهضا وجدا الكلب بوكسر واقفاً أمامهما مكشراً

عن أنيابيه ومستعداً لالتهاهما مع أول حركة منهما ، ولذلك تسمّر

كل منهما فى مكانه ، انتظارًا لما ستسفر عنه الأحداث ، وقرب نخلة

الكوز الصفيح من فمه وأصدر استغاثة قصيرة إلى بلية هذا نصها :

- التوت فى النبوت .. رحنا فى داهية .. يانعيش يانموت .. وقبل

أن يكمل نخلة إشارته ، كان هو وطوفى محاطين بفريق الوحوش ،

وقد أمسك أحدهم حربة ، والأخر نبله ، والثالث قوسًا والرابع رمحًا

والخامس مدفعًا .. أما الدهل فقد كان يحمل فأسًا ..

ويدون أدنى مقاومة قادوهما إلى داخل المعسكر ، حيث كان

عزوز يجلس أمام الخيمة الرئيسية ، فلما رآهما قال ساخراً :



- مرحبًا بالجاسوسين .. مرحبًا بكما داخل معسكر عاصفة الصحراء الكبرى ..

فكاد طوفى يغمى عليه من الرعب ، بينما تمالك نخلة نفسه قائلاً :
- لسنا جاسوسين ولا شيئاً من هذا القبيل ..
فقال عزوز :

- من تكونان إذن .. أقصحا عن شخصيتكما ..
فتشجع نخلة وقد سره أن عزوزاً لم يتعرف شخصيتهما ، وقال :
- نحن .. نحن مطربان جوالان .. وإن أردت الحقيقة

فقاطعته عزوز ناهراً :
- بالطبع أريد الحقيقة ، ولا شيء إلا الحقيقة .. ماذا وإلاً ..
فقال نخلة :

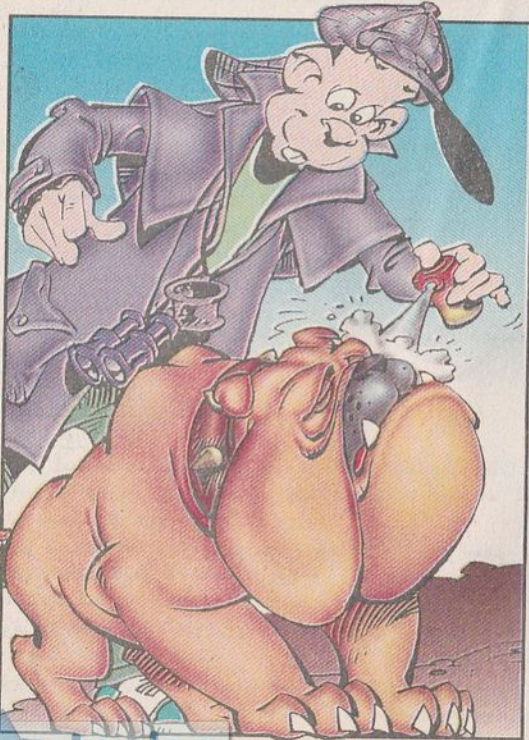
- بدون ماذا وإلاً ، أخی وشقيقى التوعم طوفى جاكسون مطرب
وعازف جيتار موهوب .. وأنا المؤلف للمحن ذائع الصيت الموهوب
أيضاً شرلوك نخلة ، الذى يقوم بكتابة الأغانى وتلحينها له ..
فقال عزوز :

- إذن فانت مؤلف وملحن وأخوك مطرب وعازف جيتار ؟
فقال نخلة :

- نعم ياسيدى .. معلوماتك مؤكدة مائة فى المائة .. مايدھشنى
هو من أين حصلت عليها ؟
فقال عزوز :

- لى مصادرى الخاصة فى الحصول على المعلومات .. ولكن
ما يدھشنى حبقاً كيف تكونان توعمين ، وأنت نحيل طويل مثل
القشة ، وهو قصير بدين مثل البرميل ؟
فقال طوفى متشجعاً :

- نحن حقاً توعمان .. ولكن هو ولد .. أقصد انا ولدت .. لا .. لا .. هو
ولد قبلى بعامين .. ولذلك فهو قصير طويل ، وأنا نحيف سمين ..



فقال عزوز :

- واضح واضح ، ولكن يدهشني أن اسمك واسمه يذكراني باسمي لأعيب في فريق نملة العجيب ..

انكمش نخلة على نفسه ، حتى صار في حجم النواة ، ظناً منه أن عزوزاً قد كشفهما ، ، أما طوفى فقد أصفر وجهه وهرب الدم من عروقه من الخوف ، لكن نخلة تشجع قائلاً :

- نملة العجيب ، ونخلة الرهيب .. ما هذه الأسماء الغريبة التي لم نسمع عنها من قبل ؟!

فقال عزوز ساخراً :

- ولن نسمع عنها أبداً ، لأننا قررنا القضاء على نملة وفريقه إلى الأبد .. فقال طوفى :

- كيف ؟!

فقال عزوز :

- في المباراة النهائية الفاصلة بين فريقنا وفريقهم سوف نقضي عليهم نهائياً .. لقد أعدنا لهم مذبحة .. لو لم أثق بكما لم أقل لكما هذا الكلام ..

فقال طوفى :

- نحن أيضاً استرحنا لكم ووثقنا بكم ، ولهذا حكينا لكم كيف صرنا توعمين ، برغم أننا ولدنا في عامين مختلفين ..

فقال دنجل :

- واضح أن العلاقات بيننا وبينكما أصبحت وطيدة للغاية ، وإلا لما وثق بكما الزعيم ، وباح لكما بأسرارنا ..

وقال عزوز :

- ولكي أبرهن لكما على ثقتي بكما ، وحسن ظني بكما ، سوف أعرض عليكما حالاً جانباً من المذبحة التي سنقيمها لبلية وفريق المكسحين في المباراة الأخيرة والفاصلة ..



فقال نخلة :

- هذه ثقة نعتز بها يازعيم ..

وأطلق عزوز ضحكة صاخبة .. ثم قال :

- ما يحيرنى أيها الصديقان الضيفان ، بأى الأسلحة نبدأ العرض ؟!
لقد أقمنا هذا المعسكر للتدريب على كل الأسلحة التى عرفتها البشرية منذ العصر الحجري ، وحتى القنبلة النووية ، وليس عبثاً أن أطلق على هذه العملية اسم عاصفة الصحراء الكبرى ، فانا أريده هجومًا كاسحًا وحاسمًا فى الصراع الأزلئ بينى وبين ذلك الضئيل بلية وفريق العجزة ..
فقال طوفى وهو يموت رعياً :

- واضح أنكم متفوقون عليهم ، وإن هجومكم سيكون كاسحًا ماسحًا !

فقال عزوز معجباً :

- حلوة الكاسح الماسح هذه .. حلوة .. ذكرنى ياغراب أن أضيف هذا الشعار إلى شعار عاصفة الصحراء ..

فقال غراب :

- اطمئن .. سأذكرها يازعيم ..

فقال عزوز :

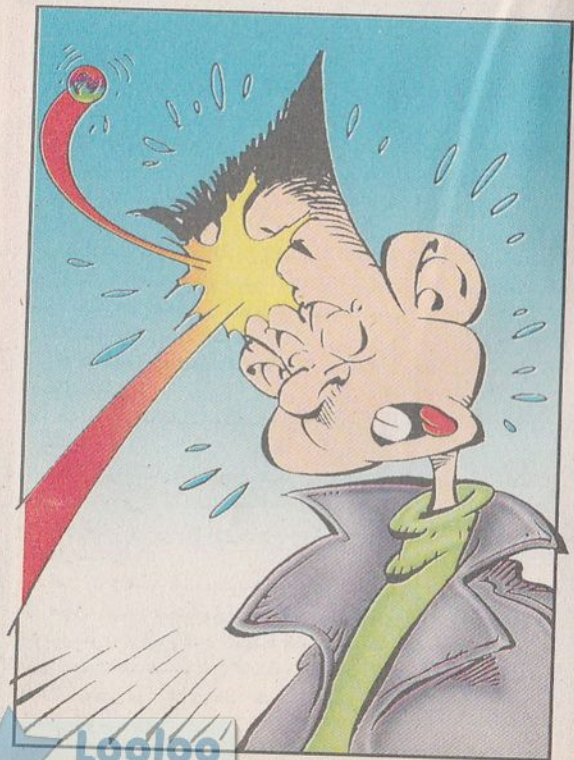
- الآن نبدأ استعراضنا .. هيأ ياوحوش .. قدموا لضيوفنا جانبًا من العرض الذى ننوى تقديمه لفريق النمل فى المباراة الحاسمة .. ولنبدأ بالعصر الحجري ..

وفى الحال اصطف فريق الوحوش ، وهم يمسكون فى أيديهم النبال وقاذفات الحجارة ، فصاح عزوز :

- قاذفات الحجارة .. استعد .. ارم ..

وفى لحظات كانت أكوام من الحجارة تنهال كالقذائف الصاروخية على أرض المعسكر ..

وتلا ذلك عرض بالرماح والسهام والحراب .. ثم عرض بالصواريخ النارية والصواريخ المائية .. ثم عرض بالقذائف المطاطية وقذائف الصلصة .. ثم قنابل الدخان الملون ، وقنابل



عصير البصل المسيلة للدموع .. وهكذا انهالت العروض ..

وظل نخلة وطوفى حبيسين في المعسكر يومين وليلة ، دون أن يجدا فرصة للهروب ، ودون أن يتمكن نخلة من إرسال إشارة لبليلة يبلغه فيها باستعداد فريق الوحوش المرعب للمباراة النهائية .. فقد كان الكلب بوكسر ملازمًا لهما ليل نهار ..

ولكن في الليلة التالية ، تذكر نخلة حيلة كان قد شاهدها أكثر من مرة في الأفلام البوليسية ، التي كان مغرمًا بمشاهدتها ، وهي حيلة تخدير الكلب .. بحث نخلة في حقيبة أدواته بسرعة ، ولحسن حظه عثر على زجاجة صغيرة بها مخدر ، فقام برشها كلها على وجه الكلب بوكسر ، فنام بوكسر في الحال ..

وباعجوبة تمكن طوفى ونخلة من الزحف على أيديهم وركبهم إلى خارج المعسكر ، فاطلقا سيقانهما للريح ، وهما لا يصدقان بالنجاة من معسكر الموت ..

وقف طوفى ونخلة أمام بليلة ، وهما يلهثان من التعب ، وقصا عليه كل ما شاهداه في معسكر الموت من الأسلحة الفتاكة ، التي أعدها لهم فريق الوحوش ، فقال لهما بليلة مهنتًا :

- لقد قمتمما بعمل رائع لمصلحة الفريق يا أولاد .. عمل سوف يذكره لكما الفريق دائمًا كلما ذكرت البطولات والتضحيات .. عمل سوف يدون لكما في سجل الخالدين ..

فقاطعه طوفى متهكمًا :

- عمل كدنا نفقد حياتنا بسببيه على مخالاب بوكسر وايدى فريق الوحوش المسعورة .. أجدر بنا أن نبلغ البوليس يا كابتن ..

فقال بليلة :

- ما شأن البوليس فى العابنا ياطوفى؟! إنها مسألة داخلية بين فريقين متنافسين ، لا أكثر ولا أقل .. ثم إننا نلعب .. مجرد تسلية والعاب صغيرة بيننا وبين عزوز المرعب ..

فقال طوفى :



- ألعاب شياطين .. ألعاب عفاريت ..

وقال نخلة :

- هذه المرة المسألة جد يا كابتن لا هزار .. سيقتلوننا ولن نصمد لهم ، وأنت مصرّ على أنه مجرد لعب في لعب ..
وقال طوفى صارخاً :

- أرجوك ياكابتن أبلغ البوليس ، ليضع حدًا لهؤلاء الأشرار ..
لقد رايت أنا وطوفى كل شيء بأعيننا ..
وقال نخلة :

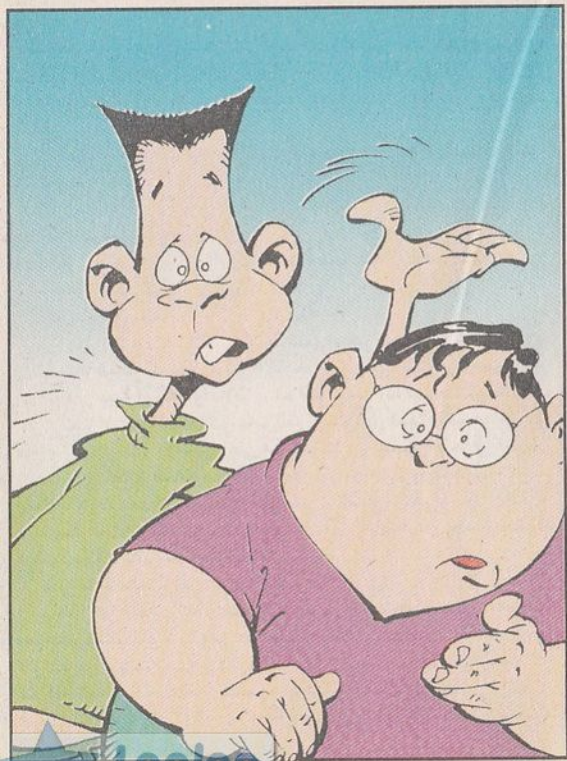
- لقد أعدوا لنا ترسانة من الأسلحة الفتاكة .. لقد رأينا بأعيننا من الأسلحة التقليدية والأسلحة الدمار الشامل ، أكثر من الأسلحة التي استخدمها هتلر في الحرب العالمية الثانية ..
فقال بلية واثقًا من نفسه :

- طالما عرفنا خططهم ، فمن السهل علينا إحباطها ..
فقال طوفى :

- خوفي أن يفاجئونا ويقضوا علينا قبل أن نتلفت خلفنا !
وقال نخلة :

- من رأيي إحاطة الكابتن حنفي والمسئولين عن المباراة علمًا بالمذبحة ، حتى لا يفاجأ المساكين بصواريخ الحرب العالمية الثالثة بين الفريقين .. وهي ترخ فوق رؤوسهم كالطمر ..
فقال بلية ناهراً :

- قلت لك لا شأن للمسئولين ولا للشرطة بما يدور بين الفريقين .. هذه مجرد ألعاب صبيانية للتسلية ، ونحن قادرون على إحباطها .. دعونا نفكر أولاً في وضع الخطط التي سنواجه بها خططهم ، حتى ننزل المباراة بأعصاب هادئة ، ولا نفكر إلا في اللعب وإحراز الأهداف داخل مرماهم ، وهذا أكبر غيظ لهم ..
فقال طوفى :



- كيف سنواجه كل هذا الدمار يا كابتن؟! سيمزقوننا خلال لحظات!
فقال بلية:

- بالعقل والذكاء.. ولا تنس أن معى البلية السحرية، نستطيع استخدامها إذا تأزمت الأمور..

فوضع طوفى يده على جبهته بسرعة، وركز نظراته على جيب بلية تحسباً لأى رد فعل طائش قد تقوم به البلية السحرية ضده..

أما نخلة فقد قال بغضب:

- دعنا من بليتك السحرية اللعينة هذه.. اركنها جانباً.. فكل هذه المصائب جاءتنا بسببها.. لقد قال لنا عزوز إنه أعد كل هذه الترسانة من الأسلحة الفتاكة لمواجهة بليتك السحرية اللعينة..

ولم يكمل نخلة عبارته، حتى صرخ صرخة مدوية وسقط على الأرض وهو يمسك رأسه متألماً..

وظهرت البلية السحرية على الأرض أمامه.. ثم قالت غاضبة:

- أيها الغبى.. إنك تستحق عقاباً أشد قسوة من ذلك.. عموماً هذا مجرد تعارف خفيف بيننا.. فى المرة القادمة، لن أكتفى بتمليلص أذنك، بل سادك عنقك، حتى تصبح مثل التين البرشومى.. لقد سبق وحذرت ذلك البدين من غضبى..

فقال طوفى مرتجفاً:

- هذه المرة لم أفتح فمى، ولم أتقوه ضدك بخير أو شر..

فقالت البلية السحرية:

- لقد لغنت ذلك العود المصوص درساً، وأرجو أن يكون درساً للجميع، حتى لا اضطر إلى مد يدى بين الحين والآخر.. يدى طرشة كما رأيتم..

فقال نخلة وهو مازال يتالم بشدة:

- العفو والسماح يا زينة الملاح.. طفل وأخطأ.. سامحيه..

فقالت البلية السحرية:

- هذه المرة فقط.. أنا ذاهبة لممارسة تمريناتى الرياضية



Looloo

www.dvd4arab.com

وتمرينات التفكير العميق .. لا أريد أن يزعجني أحد . كل ما أرجوه هو الهدوء .. الهدوء والأدب ..

واقفرت البلية السحرية مختفية في جيب بلية ، الذي راح يضحك ساخرًا من منظر نخلة ..

أما نخلة ، فقد نهض من الأرض بصعوبة ، وهو يتحسس رأسه من الألم .. ثم قال :

- لم نخلص من عزوز المرعب بقوته الغاشمة ، حتى جاءتنا هذه بيدها الطرشة ! عجبى !

فاطلت البلية السحرية برأسها من جيب بلية ، وقالت متمنرة :

- هاه ؟ ماذا تترطم وتقول ؟!

فقال نخلة خائفًا :

- لا شيء .. ولا حاجة .. كنت .. كنت أحكى مع نفسي ..

فعدت البلية السحرية إلى الاختفاء في جيب بلية مرة أخرى ..

أحضر بلية أوراقًا وأقلامًا .. ثم قام برسم الملعب ، الذى ستلعب عليه المباراة النهائية بالمدرجات التى سيجلس فيها مشجعو كل من

الفريقين ، وحدد الأماكن التى من المؤكد أن يختارها عزوز لنصب اسلحته ومدافع قذائفه الجهنمية .. فنظر كل من طوفى ونخلة إلى الرسم

ببلاهة ، ولم يفهما منه شيئًا .. وأخيرًا تشجع طوفى وساله قائلاً :

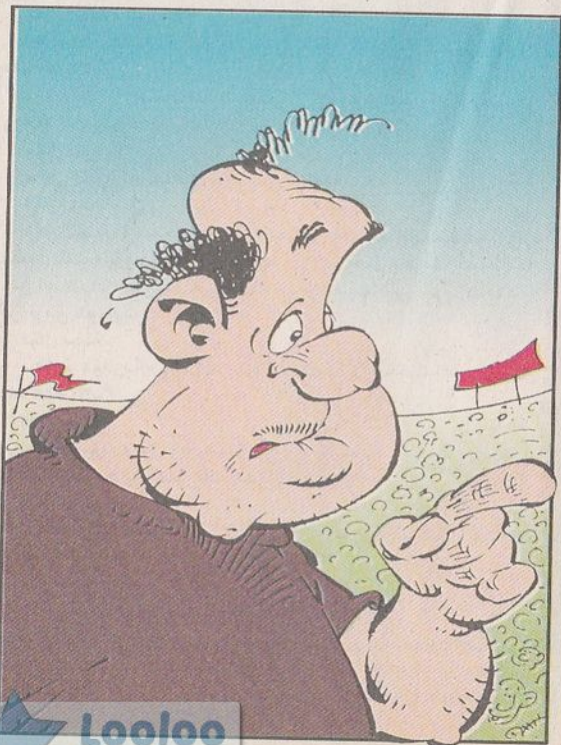
- ما هذا الرسم العجيب يا كابتن ؟! ما كل هذه الخطوط والشخبطات التى لم أفهم منها شيئًا ؟!

فقال بلية مشيرًا إلى الرسم وشارحًا :

- هذا هو الملعب الذى ستلعب عليه المباراة النهائية .. هنا سيجلس مشجعونا .. وفى مواجهتهم هنا سيجلس مشجعو فريق

الوحوش .. وحسب ما ذكرتماه فإن عزوزًا سوف ينصب مدافع قذائفه هنا ليلحقها بين مشجعيه ، لأنه ليس من المعقول أن ينزل

فريق الوحوش إلى الملعب ، وهم يحملون مدافع قذائفهم علانية أمام الحكام والجمهور ..



فقال نخلة :

- استنتج معقول وصحيح يا كابتن ، ولكن كيف سنواجه هذا السيل من القذائف ونحن عزل بدون سلاح ؟!

فقال بلية :

- سنصنع أسلحة مضادة لاصطياد قذائفهم فى الهواء .. أسلحة تلتقط القذائف وتعيد توجيهها إلى فريق الوحوش ، فيكون هؤلاء الأغبياء بذلك يحاربون أنفسهم ونستريح من شرهم ..

فقال طوفى مستحسنًا الفكرة :

- براشوا عليك يا كابتن .. هذه هى الأفكار وإلا .. ولكن أين تنوى أن تنصب أسلحتنا المضادة ؟!

فقال نخلة :

- أعتقد أن الزعيم يفكر فى نصبها فى المدرجات ، التى سيجلس فيها مشجعونا ؟!

فقال بلية :

- لا .. بل سيجمل كل لاعب منا الآله الدفاعية المضادة ..

فتبادل طوفى ونخلة نظرات حائرة تعبر عن استنكار كل منهما لما قاله بلية .. ثم تشجع طوفى قائلاً :

- فى هذه الحالة سنفرغ نحن لصد القذائف ونترك الفرصة لفريق الوحوش حتى يحرزوا مليون هدف داخل مرمانا !

وقال نخلة :

- سنهزم هزيمة ساحقة ، ونكون أضحوكة الملاعب .. سيقتلنا مشجعونا يا كابتن رمياً بالحجارة ..

وقال طوفى :

- لن نقوم لفريقنا قائمة بعد هذه المباراة .. ستكون مباراة الوداع ..

فقال بلية واثقاً :

- بل نحن الذين سنحرز أكبر عدد من الأهداف ، ولن يحرزوا فينا هدفاً واحداً ..

Looloo

www.dvd4arab.com



فقال نخلة ساخرًا :

- أوهام .. مجرد أوهام تدور فى رأسك أنت وحدك .. يا كابتن ..
فقال بلية :

- لا أريد أن أسمع هذه العبارات الانهزامية ، التى تحط من
روحنا المعنوية ..

وقال طوفى :

- إذن اشرح لنا خطتك المعنوية المرتفعة ..
فقال بلية :

- كل لاعب منا سيحمل جهازه الدفاعي ضد القذائف بنفسه .. ولن
يشغل نفسه بتوجيهه ، لأن الجهاز سوف يعمل بطريقة آلية ذاتية
على اصطياد القذائف التى تصله ، وتوجيهها إلى أقرب لاعب منه
من فريق الوحوش ..

فقال نخلة :

- فكرة عبقرية ، ولكن أين سنضع أجهزة اصطياد القذائف عن
بعد هذه ؟!

فقال بلية :

- سوف يرتدى كل واحد منا فوق رأسه خوذة حديدية ، وسيكون
داخل كل خوذة من أعلى ذلك الجهاز العبقري ..

فقال طوفى :

- فعلاً فكرة عبقرية ، ولكن من الذى سيصنع لنا هذه الخوذات
العجيبة يا كابتن ؟!

فقال بلية :

- صديقنا العبقري شفيق الثولت ..

وهكذا توجه بلية وطوفى ونخلة إلى منزل صديقهم العبقري
شفيق الثولت ، فوجدوه نائمًا فى معمله ، وبصعوبة ايقظوه ،
وعرضوا عليه الفكرة .. فتردد شفيق طويلاً ، وغط فى النوم أكثر من
مرة قبل أن يستوعب الفكرة .. وأخيراً قال لهم :



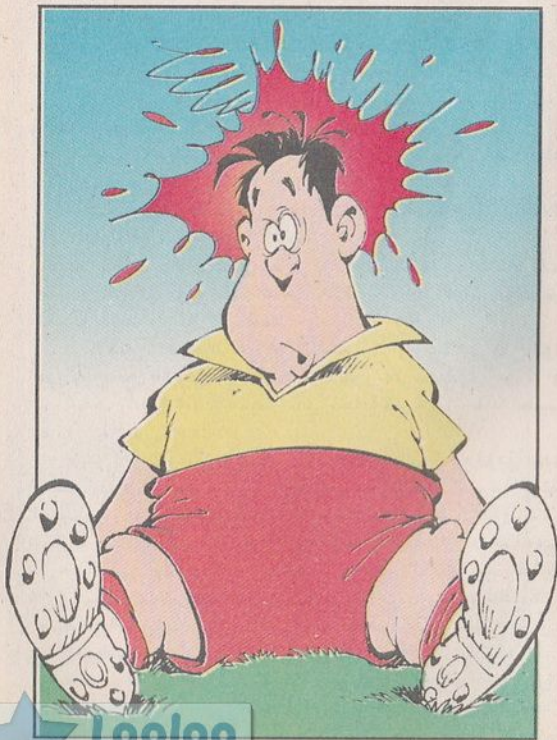
- الآن فهمت كل شيء .. انصرفوا ومروا على بعد غد .. ستكون الخوذات جاهزة وبدخلها أجهزة اصطياد القذائف ، وإعادة قذفها جاهزة ..

وبرغم تخوف بلية وطوفى ونخلة ، فإن صديقهم شفيق القولت لم يخذلهم ، بل صنع لهم الخوذات السحرية ، وسلمها لهم قبل موعد بدء المباراة بساعتين فقط ، فامتوا تدريبهم عليها .. ثم توجهوا إلى الملعب ، الذي ستقام فيه المباراة ..

وكان عزوز وفريق الوحوش قد سبقوهم إلى الملعب ، وزرعوا المدافع القاذفة للحجارة والصواريخ وكل ما يمكن تخيله من المقذوفات في المدرجات التي سيجلس فيها مشجعوهم ، وأخفوها بإحكام بين المشجعين .. وزيادة في الاحتياط وزعوا على كل مشجع من مشجعيهم نبلة وجوالاً من الزلط ، وعدة أكياس من البمب والصواريخ ، لاستخدامها في حالة فشل المدافع وقاذفات الحجارة .. وقد أسند عزوز مهمة الإشراف على الحرب للدهل ، لاعتذاره عن النزول إلى أرض الملعب ..

وأخيراً حانت اللحظة الحاسمة .. لحظة اللقاء التاريخي بين فريق الوحوش المفترسة بقيادة عزوز المرعب ، وفريق بلية العجيب .. ونزل كل من الفريقين إلى أرض الملعب لاستعراض القوة وتحية الجمهور ، والتقاط الصور التذكارية .. وقد كان رد الفعل على وجه عزوز وفريق الوحوش يعبر عن ثقتهم بالفوز مقدماً .. وقبل بدء المباراة اجتمع الكابتن حنفي بحكم المباراة مع كل من عزوز وبلية وقال لهما :

- أريد مباراة نظيفة .. مباراة بلا غش أو خداع .. مباراة بلا عنف .. لا أريد أن أرى جثث القتلى والمصابين وهم يتساقطون على أرض الملعب كالذباب .. تناسوا كل ما فات والعبوا مجرد اللعب فقط .. قدموا عرضاً جيداً تسوده روح المودة والأخوة ، ولا تحسبوا نتائج



الفوز والخسارة مقدماً ، لأن الرياضة غالب ومغلوب ..
فقال عزوز متظاهراً بالود :

- هذا الكلام يجب أن توجهه للأخ بلية .. من جانبنا أعدك أن
تلعب لعباً نظيفاً ..

فقال بلية :

- ونحن من جانبنا سنلعب لعباً نظيفاً ، وسنقدم عرضاً مشرفاً
بلا خشونة أو عنف .. إلا إذا اضطررنا إلى ذلك ..

فقال عزوز :

- لكي أبرهن لكم على حسن نواياي ، فليسمح كابتن حنفي ،
باعتباره حكم المباراة ، وصاحب الكلمة الأولى والأخيرة في هذا
الملعب ، أن أطلب من جمهوري ومشجعي فريقى تحية الكابتن بلية
وفريقه بالزهور والرياحين ، وحتى التفاح ، تعبيراً عن روح الرياضة
العالية التي يجب أن تسود بيننا قبل بدء المباراة ..

فنظر كابتن حنفي إلى عزوز سعيداً ، بهذا التغير الذي طرأ على
شخصيته العنيفة ، والذي لم يعهده فيه من قبل .. ثم قال :

- روح طيبة منك يا كابتن عزوز ، وأرجو أن يقدرها الكابتن بلية ورفاقه ..
فضحك عزوز ضحكة خبيثة ، واتجه إلى المدرجات التي يجلس
فيها الدهل بين جمهور مشجعيهم .. ثم :

- أيها الأصدقاء .. يا جمهوري الحبيب .. عبروا عن روح الصداقة
لل فريق المنافس .. حيوهم بالزهور والرياحين وأيضاً التفاح ..

فأعطى الدهل إشارة بيده قائلاً :

- زهور ورياحين .. تفاح .. تحية الفريق المنافس ..

وفى لحظات انهالت من القاذفات عشرات ، بل مئات من الزهور
والرياحين .. ثم أعقبها سيل من التفاح ، في اتجاه بلية وفريقه ..

وتعجب الكابتن حنفي وجميع الحاضرين من هذه الروح
الرياضية العالية ، التي يتحلى بها اليوم فريق الوحوش ، وهم لا يدرون
أن هذه الزهور والرياحين ، وذلك التفاح ، ليست حقيقية ، بل قذائف



منحوتة من الصخر والحجارة وملونة بالألوان الطبيعية ..
وسرعان ما أخذت هذه القذائف تصطدم بخوذات بلية وفريقه ، ثم
ترتد بسرعة إلى وجوه فريق الوحوش ، الذى أخذ يتالم فى صمت ،
حتى لا يكتشف المسئولون عن المباراة ، أن تحيتهم كانت بالطوب
والحجارة وليست بالزهور والرياحين ، كما يزعمون ..

ولما اشتد الألم بعزوز من سرعة القذائف الموجهة إليه من خوذة
بلية ، صرخ فى الدهل قائلاً :

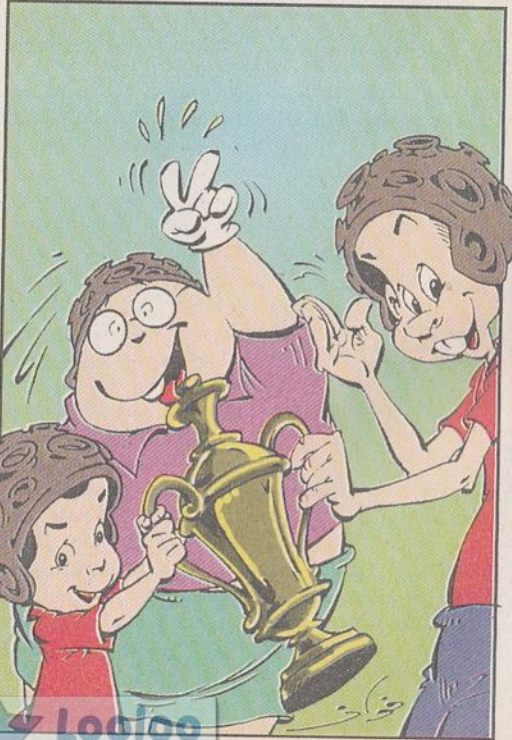
- أوقف هذه المهزلة .. يكفى هذا القدر من التحية .. لن نأخذ كل
وقت المباراة فى تحية الفريق المنافس ..

وخلال التحية كان كابتن حنفي ينظر إلى الزهور والتفاح الذى
يصطدم بخوذات فريق بلية العجيب .. ثم يرتد إلى فريق الوحوش
متعجباً لدرجة أنه قال فى نفسه :

- ربما كان اتجاه الرياح هو السبب !؟ أو ربما هى روح الود
التي تسود بين الفريقين ، ولذلك تصر الزهور على تحيتهما معاً !؟ أو
ربما كانت زهوراً عاقلة ، تصر على تحية فريقها ، كما تحيي
الفريق المتنافس !؟ ربما !؟

وصفر كابتن حنفي لبدء المباراة ، وكانت الكرة مع فريق بلية
حسب القرعة ، فحاور بها بلية ومر بأكثر من لاعب من فريق
الوحوش ، حتى انفرد بجارس مرمام .. وقبل أن يشوط الكرة
انهالت عليه قذائف الحجارة ، لكنها سرعان ما ارتدت فى وجه
حارس المرمى ، وتمكن بلية من تسجيل الهدف الأول لفريقه ، فثارت
ثائرة عزوز وانهال بالشتائم على الدهل وفريق المصوبين للقذائف ،
متهمًا إياهم بالعمى وعدم إجادة تصويب القذائف نحو عزوز ،
وتوجيهها نحو حارس مرمام ، فكان هذا الهدف غير المتوقع ..

استمرت المباراة بعد ذلك ساخنة ، وتمكن بلية ورفاقه من إحراز
خمسة أهداف نظيفة فى الشوط الأول من المباراة ، بسبب انشغال





عزوز وفريق الوحوش بتلقى القذائف الموجهة إليهم بعد اصطدامها بخوذات بلية وفريقه ..

وفى الشوط الثانى استخدم الدهل قذائف مطاطية ، ثم اعقبها بالسهم والصواريخ النارية ، لكن شيئاً من ذلك لم يمنع فريق بلية العجيب من تسديد ستة أهداف جديدة نظيفة ، فصارت النتيجة (11 : صفر) لصالح فريق بلية العجيب ..

وأصيب أغلب فريق عزوز المرعب إصابات خطيرة ، بسبب إصرار الدهل على عصيان أوامر عزوز المرعب ، ووقف هذه الحرب التى انعكست عليهم وأطاحت بمعظم الفريق ..

وفى الوقت الذى كان فيه بلية وفريقه يتسلمون كأس بطولة الأحياء ، كان عزوز وفريق الوحوش يرقدون على الأرض ، وقد امتلأت أجسادهم بالجراح والحروق المؤلمة ..

ولم يعجب جمهور المشجعين الأداء السيئ لفريق الوحوش والنتيجة المخزية التى خرجوا بها من المباراة النهائية فوجهاو مدافع قذائفهم هذه المرة نحوهم مباشرة ..

وعقب نهاية الاحتفال تقابل عزوز مع بلية قائلاً له :
- لقد كسبت المباراة ، فلا تفرح ..
فقال بلية ساخراً منه :

- مباراة ليست ككل مباراة .. مباراة ذكاء يا عزوز ، وأرجو أن تكون قد تعلمت أن الذكاء لابد أن يغلب القوة ، حتى ولو كانت قوة غاشمة مثل قوتك أنت وفريق الوحوش ..

وأهدى بلية كأس البطولة باسم الفريق إلى طوفى ونخلة اللذين قاما بالعبء الأكبر ، فى هذه المباراة وتعرضهم للأخطار فى معسكر عاصفة الصحراء ، ولولا مجهودهما المشرف وإنكارهما لذاتهما ، وكشف خطط عزوز المرعب ، لما فازا بالبطولة .

(تمت)



أبو الطول الردهي

لايفوتك العدد القادم ..
مع القصة الطريفة .. مع المغامرة
اللطيفة .. مع الألعاب والتسالي
مع بلية العجيب



أصدقائي ..
أعزائي .. لا تنسوا أن
تبعثوا بملاحظاتكم
واقترحاتكم إلى صديقكم
بلية العجيب .. وإلى
اللقاء مع عدد آخر ..

www.dvd4arab.com

روايات ومربحة للحيب



أصدقائي الصغار

أعرفكم بنفسي .. أنا البلية المسحورة .. جئت من كوكب البلى .. قصتى طويلة
سوف أحكيها لكم فيما بعد .. ويسعدني أن أكون مع صديقكم بلية دائماً ..
فترقبوا مفاتيح صديقكم المحبوب في هذا العدد والأعداد القادمة .



الثمان في ص
وما يعادله بالدولار الأمريكى
في سائر الدول العربية والعالم